

شرح الآجرومية ج 2 - المحاضرة السابعة

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:06](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد احبتي في الله هذا هو المجلس السابع من مجالس شرح متن الاح الرومية والذي وصلنا فيه ولله الحمد والمنة - [00:00:26](#)

الى باب التوايع فتحدثنا عن اول تابع من التوايع التي ذكرها المؤلف رحمه الله الا وهو النعت وشرعنا في الحديث عن العطف واليوم باذن الله جل وعلا نكمل الكلام عن هذه التوايع سائلين الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه - [00:00:41](#)

ان يتقبل منا وان يجعل اعمالنا هذه خالصة عنده انه ولي ذلك والقادر عليه وبين يدي هذا المجلس ايها الاحبة الكرام. اذكر نفسي باخر جملة قلتها الان. وهي ان العبد المؤمن ينبغي ان يكثر من سؤال - [00:01:09](#)

لله جل وعلا قبول العمل المؤمن الصادق والمؤمن الموفق يا كرام هو الذي يسأل الله سبحانه وتعالى قبول العمل وهو الذي يكون على خوف دائم مستمر من عدم قبول اعماله - [00:01:30](#)

وهذا الكلام يا كرام اذا تحلى به العبد في طلبه للعلم وفي عبادته لله جل وعلا كان يوم القيامة من الناجين العبد يا كرام اذا راجع نفسه وتأملها وفتش وبحث عن سبب فتورها وانقطاعها عن العمل - [00:01:53](#)

ومن العمل العلم لعله يقف على جملة من الاسباب منها ايها الاحبة الكرام انه ما تعامل مع اعماله كما تعامل اولياء الله جل وعلا وسلفنا الصالح اي ان يكون على وجل دائم من عدم قبول عمله - [00:02:18](#)

وهذا الكلام ايها الاحبة الكرام لو اننا سرنا عليه واتبعناه واقتفيناه في عبادتنا كلها سننجو باذن الله جل وعلا لكن الواحد منا اذا نظر الى اعماله وطاعته وقرباته والى معلوماته وعلمه على انها قبلت لعل ذلك - [00:02:49](#)

يكون سببا في تركه للعمل. وتركه للعلم بينما كان حال الاولياء ليس على هذا الطريق ابدا. وانما حالهم حكاة الله جل وعلا عنهم. قال سبحانه الذين يؤتون كما اتوا وقلوبهم وجلة - [00:03:13](#)

انهم الى ربهم راجعون. قالت امكم عائشة يا كرام. والحديث عند الترمذي بسند صحيح. قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية فقلت يا رسول الله اهم الذين يسرقون ويزنون - [00:03:31](#)

من هذا الذي يؤتي ما يؤتي وقلبه وجل؟ قال لا يا ابنة الصديق لا انهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل منهم المؤمن الصادق هو الذي يبقى على خوف ووجل من عدم قبول عمله - [00:03:47](#)

اذ ان المتأمل يا كرام لحال الاولياء والصالحين سيجد هذا ظاهرا في عباداتهم بخلاف عبادات الخلف الواحد منا عنده يقين ان صومه قد قبل وان قيامه وطاعته قد قبلت وانه قد - [00:04:11](#)

حضر دورة وقرأ متنا وكتابا وسمع شرحا فيستغني ويكتفي به. من قال لك يا مسكين؟ ان هذا العمل قد قبل ليس الوجل سوء ظن بالله يا كرام ابدا حسن الظن يدفع صاحبه للعمل - [00:04:34](#)

حسن الظن الذي يقعد صاحبه عن العمل هذا في ميزان الشرع ليس حسن ظن ابدا. نسأل الله السلامة والعافية لذا ايها الاحبة الكرام كونوا على وجل دائم من عدم قبول اعمالكم - [00:04:55](#)

ثبت عن علي رضوان الله تعالى عليه انه كان يقول لو اعلم ان الله قبل مني سجدة واحدة ما اغتممت سجدة واحدة لان الله جل وعلا

كما قال انما يتقبل الله من المتقين. وانت سل نفسك يا سلطان - [00:05:13](#)

هل قبلت اعمالك اما ان تقول نعم وانى لك ذلك. واما ان تقول لا وانى لك ذلك. واما ان تقول لا ادري فان كنت لا تدري. اقبلت ام لم

تقبل - [00:05:31](#)

لما التقاعس؟ ولما ترك القيام؟ وترك الصيام؟ وترك طلب العلم؟ استمر على هذا الطريق حتى تلقى الله جل وعلا. لانك لا تدري اي عمل

ستدخل به الجنة. اي كلمة ستسمعها في شرح في درس - [00:05:43](#)

اي موعظة ستقع في قلبك فيخلق بها قلبك في الجنة اذا ايها الاحبة الكرام هذا المنهج الوجل هو الذي ان سار عليه العبد في هذه

الدنيا نجا عند الله يوم القيامة. والمنهج الثاني - [00:05:59](#)

واختم به موعظتي قبل الولوج الى الشرع اذا اردت ان تستمر على الطاعة والعبادة. فاتهم نفسك بالتقصير ابن القيم رحمه الله يقول

ان العبد الصادق لا يرى نفسه الا مقصرا - [00:06:14](#)

يا اخوة هذا المنهج ما اتى به ابن القيم من بنات افكاره ان العبد الصادق لا يرى نفسه الا مقصرا العبد الصادق والمؤمن حق الايمان

يرى نفسه نظرا او يراها وينظر اليها نظرة اتهامها بالتقصير مهما بلغت من - [00:06:38](#)

عبادة ومهما طرقت في سلم العبودية يراها مقصرة وهذا الكلام ما اتى به ابن القيم من عنده بل من حال الاولياء من العالم العلوي

والعالم السفلي تأمل حال الملائكة التي خلقها الله وصح الخبر في ذلك ان الله خلقها ساجدة قبل خلق السماوات والارض وملائكة -

[00:06:58](#)

قبل خلق السماوات والارض فاذا نفخ في الصور رفعت الملائكة الساجدة رؤوسها والراكعة رؤوسها ونظرت قبل العرش وقالت سبحانه

كما عبدناك حق عبادتك اذا كان هذا حال الملائكة التي منذ ان خلقها الله وهي ساجدة. تقول سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. فماذا

يقول الواحد منا عن صيام - [00:07:23](#)

من او قيام او قراءة قرآن بنية فاسدة وبعدم حضور قلب وكبر وغرور وعجب نسأل الله السلامة والعافية اياك يا مسلم ان تعجب

بنفسك فانها مهلكة من المهالك واتهم نفسك بالتقصير كحال الملائكة - [00:07:49](#)

وكحال النبي صلى الله عليه وسلم الذي ربي اصحابه على هذا المنهج والله كلما قرأت الحديث الصحيح الذي سأله فيه ابو بكر نبي

نبيه صلى الله عليه وسلم. قال علمني دعاء ادعوه به. ماذا علمه؟ كاني به يعلمه انك يا ابا بكر لا - [00:08:09](#)

ترى نفسك الا نفسا مقصرة. مع ان هذا الصحابي الجليل بلغ المنزلة العليا القرآن ذكر صحبتته لكن قاله قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما

كثيرا ابو بكر الذي لم يغتب - [00:08:28](#)

ولم ينظر ولم يمتلئ قلبه رياء وقراءة عدم خشوع ونظر في المحرم ويبيت على الحرام ويصعو على الحرام يعلمه النبي صلى الله

عليه وسلم ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر - [00:08:46](#)

الذنوب الا انت فاغفر لي وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذا المنهج يا كرام هذا الذي سار عليه ابو بكر في القرآن في القرآن ثم

افيضوا من حيث افاض الناس ماذا نقول بعد ذلك؟ وانت في اشرف مقام. مقامك في يوم عرفة واستغفر الله. وانت في - [00:09:03](#)

وفي مقام في الدنيا في مقام الصلاة تختم صلاتك بماذا بعد السلام؟ بالاستغفار لم؟ لتتهم نفسك بالتقصير كما قال الحسن البصري

رحمه الله ان المؤمن الصادق جمع احسانا وخوفا وان الفاجر اعاذني الله واياكم جمع اساءة وامنا - [00:09:24](#)

اخوة تريد ان تعرف انك تسير على الطريق الصحيح؟ على طريق العبادة الصحيحة على طريق السلف الصحيح ليس على طريق

السلف الذي هو مجرد انتساب للسلف. لا طريق السلف في القلوب - [00:09:49](#)

في العقائد في الاخلاق في المعاملات في العبادات في كل شيء انظر الى حالك مع عباداتك وطاعاتك. وجل وتتهم نفسك بالتقصير

احمد الله على ذلك اما غير ذلك فالله فالله المستعان. نسأل الله ان يصلح قلوبنا يا كرام. ننتقل واياكم الى الحديث عن الشواهد

وامثلة - [00:10:06](#)

حروف العطف وقلنا ان العطف باب من ابواب التواضع. فالاسم المعطوف ها شيخنا الاسم المعطوف يتبع المعطوف عليه بواسطة حرف

عطف في حالته الاعرابية وسع كرسية عظام. وسع كرسية السماوات والارض - 00:10:32

اين التابع واين المتبوع اين العاطف والاسم المعطوف والمعطوف عليه وسع كرسية ماذا؟ السماوات احنا نقف دائما لما نقرأها لكن حرك والارض وسع الارض مع انها معطوفة على السماوات. لم؟ علل - 00:10:56

نعم مؤنث جميل والتابع تابع في الحالة في الحالة يا ربيع. نأخذ على عجل معاني حروف العطف يا كرام الحرف الاول ولا عطف الا بحرف ولا عطف الا بحرف عطف - 00:11:21

الواو ما معناها يا شمري تطلق الجمع ولا تدل على الترتيب الاشتراك بالفعل دخل دخل خالد وزيد اشترك خالد وزيد في فعل ماذا؟ الدخول. قال جل وعلا خلق الله السماوات والارض ونتقصد مثل هذه الامثلة - 00:11:41

من اجل ماذا؟ ان نرى ان ان المعطوف الاسم المعطوف يتبع المعطوف عليه. الارض تبعت السماوات لكن في اي شيء ما هي الحالة يا محمد فتح الله عليك. اما الفاء - 00:12:04

طبعا الواو لا تدل على ترتيب وتعقيب. وانظروا يا كرام. تعطوني نظركم قليلا. الواو على الصحيح من قولي اهل العلم اهل اللغة والاصوليين الذين هم على وجه الخصوص يتكلمون عن ذلك. الواو لا تدل على الترتيب. فقولوا حضر محمد - 00:12:19

خالد لا يعني ان محمدا ماذا؟ حضر قبل خالد. وانما هي لمطلق الجمع والمشاركة. نعم اما الفاء العاطفة فانها تدل على الترتيب والتعقيب. ما المقصود بالترتيب؟ وجود الثاني بعد الاول - 00:12:39

يقول حضر وصل محمد فخالد وصول محمد كان قبل وصول خالد وتدل على التعقيب واكتبوا قيدا يا كرام التعقيب نسبي اي بلا مهلة وجود هذا الثاني بعد الاول بلا بلا مهلة - 00:12:58

اما ثم فانها تدل على الترتيب كالفاء لكن والتراخي والمقصود بالترتيب مضي اما المقصود بالتراخي بعض ما المقصود بالتراخي؟ معي انتم يا طلبة العلم التراخي وجود مهلة بين الثاني والاول - 00:13:30

وجود ماذا؟ فاصل زمني بين الثاني والاول. هذا يسمى تراخي والاية الاولى في الفاء انا وقفت عند مثال الاسماء لانه اظهر. اما اية الفاء فتلقى في فاء فتلقى ادم من ربه كلمات ماذا؟ فتأب عليه - 00:13:49

التوبة جاءت بعد تلقيه لهذه الكلمات كما ان وصول خالد كان بعد وصول من محمد اما انظر في ثم قال الم تر ان الله يزوجي سبحا ثم يؤلف بينه يوجد شيء من المهلة وهي نسبية يا كرام. والاصلح من ذلك قولنا وصل محمد ثم خالد. يوجد فاصل - 00:14:12

بين اصول خالد ووصول محمد. اما او فهي للتخيير او الاباحة. فما الفرق؟ طبعا يوجد معاني اخرى يا كرام. لكني اقول ما الفرق بين التخيير والاباحة؟ التخيير لا يجوز معه الجمع. اعني ان خيرتك بين امرين لا يصح لك ان تجمع بينهما. تختار ماذا - 00:14:41

واحدة فكفارته ماذا؟ اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون ليكم ايش او كسوة ابن الاسم المعطوف واين المعطوف عليه على عجل يلا يا محمد عبد الجبار المعطوف الكسوة على اي شيء - 00:15:09

على الاطعام اليس كذلك؟ هل يجوز للذي يحنت في يمينه ان يجمع بين هاتين لا لذا هذي ماذا تسمى تخيير وانتم تعرفون انها على التخيير في البداية طيب اما الاباحة فيجوز الجمع بينهما. اذا قال لك قائل قال لك شيخك وسألته عن كتب احاديث الاحكام فقال -

00:15:32

قال لك يا سلطان احفظ العمدة او البلوغ هل يعني ذلك انك لابد ان تختار احدهما؟ لا تستطيع ان تجمع بينهما هذا معنى او في اللغة. وتأتي للشك وتأتي بمعنى بل. كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر في الصحيح قال كنت - 00:15:59

في الدنيا كأنك غريب ماذا؟ او عابر سبيل. بل عابر سبيل ام في العربية كذلك من حروف العطف تعطف ما بعدها على ما قبلها. في حالته الاعرابية. ومعناها يا ان يخصص واحد من اثنين يا كرام تنظرون الي ام تأتي بعد همزة استفهام؟ انتم اشد خلقا؟ اكمل الاية -

00:16:22

ام السماء هنا لابد ان يكون واحد اشد خلقا من الثاني لذلك هذه الهمزة تسمى همزة ماذا؟ التعيين فلا بد من تخصيص واحد من اثنين السماء معطوفة على اي شيء يا كرام؟ من يجيب؟ تفضل - 00:16:51

الاية احسنت على الضمير المنفصل انتم اذا جاءت مرفوعة لذا جاءت مرفوعة ننتقل يا كرام الى الامثلة التي تليها ونكمل الحروف اما يا كرام اما فيها خلاف بين المعهد تفضل - [00:17:14](#)

ابدأ بما بدأ الله به. هذا يستدل به العلماء لكن على الصحيح على الصحيح انها لا تدل على ترتيب هذا مما استدل به العلماء على قوله بالترتيب لكن وردت ايات كثيرة قدم فيها الارض على السماء في الخلق فلو كانت - [00:17:39](#)

تقتضي الترتيب لكان ثمة خلل. خلق الله السماوات والارض ولا الارض والسماوات ادخل الباب سجدا وقولوا حطة. ولا قولوا حطة وادخلوا الباب سجدا؟ فالصحيح كما قلت لك من قولي اهل العلم ان الواو لا تدل على ماذا - [00:18:01](#)

وانما البداءة بالذكر هي التي تعنى بهذه الاية. والعرب من عاداتها تقدم الاهم تقدم الاهم كما جاء في الخبر المروي عن عمر لما سمع الشاعر قال كفى كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا. فقال عمر ما احسن قولك لو انك قدمت الاسلام على الشيب - [00:18:19](#)

استدل بهذا ايضا يا كرام العلماء على ان الواو تفيد الترتيب لكن المتأمل لنصوص القرآن ونصوص العرب لا يمكن ان يقول ان واو تدل على الترتيب. وانما هي لمطلق الجمع والمشاركة وانما الترتيب يستفاد من دليل خارجي. من دليل - [00:18:47](#)

سياقي او لفظي والله تعالى اعلم. اما وقع فيها خلاف عند النحاة. اهي عاطفة او غير عاطفة؟ اما الثاني اكتبوا يا اخوة اما في العربية لا تأتي الا مكررة اما في العربية يعني ما يجوز ان اقول لك - [00:19:07](#)

احفظ اما العمدة او البلوغ خطأ هذا في كلام العرب. لا بد ان تكرر ماذا؟ اما احفظ اما العمدة واما البلوغ اما الاولى اتفاقا عند النحاة ليست عاطفة حرف تفصيل - [00:19:30](#)

جيد الاولى ليست عاطفة اتفاقا يا شيخ رمزي. الثانية وقع فيها خلاف عند النحاة. اهي عاطفة او ليست عاطفة. اين مبعث خلاف وجود الواو قبلها العطف تأمل الاية اما شاكرا واما - [00:19:49](#)

انا هديناه السبيل. اما شاكرا واما كفورا. الان العطف تأتي بالواو او باما لا يمكن ان يجتمع عاطفان على اسم واحد اكتبوا هذه. لا يجتمع عاطفان على اسم معطوف واحد - [00:20:07](#)

عندنا واو وعندنا اما من جعل اما عاطفة قال الواو زائدة والعكس واو العاطفة واما تفصيلية على اية حال ايها الاحبة الكرام الاسم الواقع بعد اما الثانية يعرب اسما معطوفة على الاول - [00:20:22](#)

على على الاسم الاول انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا اما منا واما فداء اكرم احد الرجلين اما زيدا واما خالدا نعم اما بل في العربية فهي للاضراب. ومعنى الاضراب كما هو موضح امامكم - [00:20:46](#)

ما معنى الاضراب يا كرام ابطال الحكم عما قبلها واثباته لما بعدها. تقول ايها العربي زارني محمد بل خالد ما معنى هذه الجملة؟ انتقلت زارني محمد فالذي قام بفعل الزيارة هو محمد ثم - [00:21:13](#)

ابطلت الحكم الا وهو الزيارة عما قبل بل الا وهو محمد. واثبتته اي الحكم الزيارة لما بعد بل وهو من؟ خال فمن الذي زارك خالد اذا هذا معناه ابطال الحكم عما قبلها واثباته لما بعدها. زارني محمد بل خالد. طبعا وتأتي في كلام العربي منقطعة - [00:21:32](#)

حينما يأتي بعدها جملة اسمية ليس هذا محل بحثنا بحثها عندنا. بل العاطفة هي التي يقع بعدها اسم مفرد اسم مفرد وليس جملة ذكروا ذلك يا كرام لا عكس بل تماما احسنت - [00:21:59](#)

تقول اثبات الحكم لما قبلها ونفيه عما بعدها. المثال نفسه جاءني اوزارني زيد لا محمد. من الذي زارك واحد يجيب من الذي زارك على القاعدة اثبات الحكم لما قبلها الذي زارك هو زيد ونفيه عما بعدها وهو محمد فيكون الزائر لك هو زيد ويكون - [00:22:20](#)

حكم الزيارة قد نفي عن محمد يعني لما يقول العرب هكذا تقول ابراهيم شاعر لا كاتب. عصام ابراهيم شاعر او كاتب في مثالي شاعر لا كاتب لانها تثبت الحكم لما قبلها وتنفيه عن ما بعدها. بعكس قولنا - [00:22:46](#)

بل كاتب بل كانك ابطلت الحكم عما قبلها واثبتت لما بعده. فيقول لي قائل طب لما هذا الفلسفة؟ ما لم تقل من البداية زارني خالد نقول لك يا مسلم يا من تتعلم العربية ان القواعد التي قعدها النحات تعاملت مع كلام موجود قد يسبق لسانك - [00:23:08](#)

فتقول قرأت حديثين من العمدة ثم يبين لك للحظة انك ما قرأت من العمدة من البلوغ. بل البلوغ. هذا يقع لنا في كلام او لا يقع.

والعرب نحاه يتعاملون مع كلام واقع - [00:23:35](#)

تأويلا وتخريج هذا الكلام على قواعد مطردة رحمهم الله رحمة واسعة اذا هذه لا. اما لكن فهي حرف استدراك اكتبوا يا كرام تكرما لا امرا. لكن مخففة النون مخففة النون لان المشددة ماذا - [00:23:51](#)

من اخوات ان فتح الله عليك ولكن الله فتح الله عليك وما كنتم تستترون عن هذه التي كانت في رأسي ان يشهد عليكم سمعكم ولا ولا ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما نسأل الله السلامة والعافية - [00:24:14](#)

كل عبد يقصر في حق الله جل وعلا فيقتحم المعاصي والمنكرات قف مع هذه الآية آيات فصلت حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم بما كانوا هذه الآية ايها الاحبة الكرام - [00:24:45](#)

توصل قلبي ولقلبك رسالة انك يا مسلم ستمثل في قضية فيها شهود وترد كل الشهود كما جاء في حديث ابي سعيد في الصحيح قال لا اجيز شاهدا علي الا من نفسي - [00:25:08](#)

فيقول الجبار جل وعلا اليوم نشهد ذلك شاهد من نفسك فعينك التي نظرت الى ما حرم الله ستشهد. هذه التي متعتها في المشاهد مشاهد الزنا المحرمة ولسانك الذي فرى في اعراض الناس في غيبة ونميمة وكذب وفحش وفجور وقول زر سيشهد عليك. ويدك التي - [00:25:32](#)

عطشت ستشهد عليك لذا اتق الله جل وعلا وقل ما استطعت من الشهود واجعلها شهود خير لك يوم القيامة نسأل الله السلامة والعافية اسأل الله ان يجعل هذا المجلس شاهدا لنا يوم ان نلقاه - [00:25:56](#)

لكن لرد المخاطب عن الخطأ انا اقول كلمة فيغلب علي او يظهر لي انني اخطأت فماذا افعل؟ المخاطب سيفهم كلامي اذا استدرك الخطأ الذي وقعت فيه فاتي باي اداة بلاك - [00:26:12](#)

فاجعل الاسم المعطوف بعدها هو الذي يقرر له. انظروا ماذا قلنا في التعريف. تقع بعد النفي اكتب يا طالب العلم. لكن لابد ان تسبق بنفي وتقرر حكم ما قبلها وتثبت ضده لما بعدها - [00:26:33](#)

تقرر الحكم المنفي لما قبلها. تصورت قلما ما حفظت العمدة هذا الحكم تقرر فاتي بلاك نعم انت ما حفظت العمدة لكن ماذا البلوغ فأثبتت ضد المنفي ما هو ضد المنفي؟ حفظ البلوغ. اشرح مرة اخرى. اقول اخواني - [00:27:00](#)

تقرر حكم ما قبلها ما حفظت العمدة. وجود لكن لا يبطل هذه الجملة يا عصام. ما حفظت العمدة. لكنك ضد الحكم هذا الذي لما قبلها وهو عدم حفظك للعمدة وهو حفظك لمن؟ للبلوغ - [00:27:24](#)

ومثال قرآني ما كان محمد ابا احد من رجالكم. هذا الحكم يا طلبة العلم انتبهوا الي. اثبتته لكن او نفته احسنت. ما كان محمد ابا احد من رجالكم. وماذا صنعت؟ اثبتت ضده انه ليس مجرد رجل بينكم - [00:27:45](#)

مع اثباتها له ماذا؟ ولكن رسول الله طبعاً نصبها على تقديره كان المحذوفة واسمها ولكن كان هو رسول الله وخاتم النبي اما حتى يا كرام فهي للتدريج والغاية بالتدريج ماذا؟ والغاية. الغاية الانتهاء - [00:28:06](#)

تدل على انقضاء الشيء الحكم اعني شيئا فشيئا يموت الناس حتى الانبياء نحن مضى معنا يا كرام في في الدورة الماضية ان حتى من حروف الجر ومضى معكم في المحاضرات الاولى ان حتى - [00:28:27](#)

اليس كذلك؟ بلى وحتى معنا هنا من حروف ماذا؟ العطف اذا دلت على انقضاء الحكم شيئا فشيئا اه سلام هي حتى مطلع الفجر ما هذه جارة اما يموت الناس حتى الانبياء - [00:28:46](#)

اي ان الموت سيتناول من الانبياء في هذي اشارة لطيفة لي ولكم يا طلبة العلم ان لا يعلق الحق بذوات وباشخاص. ان طالب العلم الذي يعلق الحق والخير والسنة والفضل والمنهج بذات ان هذه الذات سترحل وستموت - [00:29:06](#)

اذا الحق لا يربط برجال وانما الرجال يربطون ويقاسون ويحاكمون بالحق مثال عليها اكلت السمكة حتى رأسها من يشرح لي هذا المثال؟ عمر يوجد مايك يا اخوة كبر الصوت تكلم صوتك جهوري وارفع صوتك - [00:29:29](#)

انقضاء الحكم شيئا فشيئا. اتى عمر على السمكة فاكلها نعم الرأس اكل ام لم يؤكل والله انك شره بالاكل اذا اكلت الرأس الفرق بين

الجارة والعاطفة اكتبوا يا كرام. ان الجارة ما بعدها لا يدخل في الحكم - [00:29:57](#)
ليلة القدر تنتهي عند اي شيء احسنت فمطلع الفجر لا يدخل فيها. فلو قال لكم قالوا اكتبوا يا كرام لو كسر الرأس لو كسر الرأس يعني
بحركة الكسرة يكون الرأس غير مأكول. وانظروا ما اجمل كلام العرب - [00:30:23](#)

لو قال لي اكلت السمكة حتى رأسها تكون حتى بمعنى الى اي الى رأسها. فالاكل ما تناول الرأس لكن اذا قال لي اكلت السمكة حتى
رأسها بالنصب يكون ماذا يكون الرأس قد اكل والله المستعان. واذا رفعها وهو صحيح فصحيح تكون حتى استثنائية وما بعدها جملة -
[00:30:46](#)

ابتدائية من مبتدأ وخبر. لذلك حتى يا كرام يجوز فيها ثلاث اشياء في مثل هذا المثل طبعاً والمعنى يختلف حتى رأسها حتى رأسها
حتى رأسها رحم الله فيصل الذي يحضر معنا المستمرة يعرف ما قصة فيصل - [00:31:13](#)

نعم نعم ماذا يفعل؟ حتى المغرب ان شاء الله. طيب ننقل ايها الاحبة الكرام الى باب من ابواب التوابع. الا وهو باب التوكيد ما
التوكيد قال الماتن رحمه الله التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه. ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل
واجمع - [00:31:35](#)

رابع اجمع وهي اکتع وابتع وابضع. نحن قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين. هذا كلام المؤلف. نشره الصفوف
نقول يا كرام التوكيد تعريفه هو تابع يؤتى به لتأكيد متبوعه - [00:32:10](#)

انت احيانا قد يفهم السامع والمخاطب انك لا تريد الحكم تماماً. فتؤكد فتقول صلى بنا زيد فيشك يشك اخونا او تريد ان تؤكد هذه
المعلومة تقول صلى بنا زيد نفسه - [00:32:34](#)

ما المعنى الذي افادته كلمة نفسه في الجملة اكدت قيام زيد بالصلاة بالناس. هذا التأكيد تابع وهو اسم يؤتى به لتأكيد متبوعه ويقسم
الى نوعين يا كرام والتوكيد سهل ابشركم - [00:32:55](#)

الاول توكيد لفظي. توكيد باللفظ. يعني انت تؤكد المتبوع بالفاظ. ويكون يا بتكرار اللفظ يكون باي شيء باعادة اللفظ الاول وهذا يقع
في الاسماء وفي الافعال وفي الحروف قال تعالى هيهات هيهات لما توعدون. هيهات اي بعد - [00:33:15](#)

هيهات اكدت مثال على الفعل. هيهات الاولى اسم فعل وهيهات الثانية توكيد لفظي حفظ حفظ محمد القرآن. انا فرح بحفظ محمد
للقرآن. فقل حفظ حفظ محمد القرآن. حفظ الاولى اغنت ولا ما اغنت يا اخوة؟ اغنت. فما الفائدة - [00:33:46](#)

من حفظ الثانية تأكيد تأكيد امر الحفاظ. فتعرض الشيخ هشام حفظ الثانية بماذا ولا فرحة لعبد في الدنيا بحصول نجاح وتفوق
وحصول علم اعظم من فرحه بحفظ كتاب الله جل وعلا - [00:34:12](#)

الاخلاص الاخلاص يا طالب العلم هذي جملة الاخلاص الاولى منصوبة على اقرأ هذا اسلوب الاغراء والتحذير. اي الزم الاخلاص
الاخلاص الاولى كفت. والاخلاص الثانية توكيد الاخلاص الاخلاص يا طالب العلم. لان الاخلاص عزيز والنية شرود وتقلب وتحتاج الى
جهاد ومجاهدة وصبر - [00:34:31](#)

ومصابرة كل عمل تتقرب به الى الله جل وعلا يعرض لك الشيطان فيشوش عليك نيتك تذكر انا اغنى الشركاء الشرك تذكر اول من
تسعر بهم النار يوم القيامة تذكر ذلك الرجل الذي جاء فسأل انه يقاتل - [00:34:59](#)

من اجل من اجل الله ومن اجل اخر النية صار فيها شرك في النية فما قال لا شيء له. لا شيء له. تذكر كل اعمالك كل طاعاتك وقرباتك
التي عبدت الله بها في الظاهر لكنك في الباطن نيتك انحرفت عن الاخلاص الى الرياء - [00:35:19](#)

فوقعت في الشرك فيصدق عليك قوله جل وعلا حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً والله مصيبة يا اخوة وتدرن لماذا يسمى الرياء شرك.
لماذا يسمى الرياء شركاً؟ لان الرياء يكون في العبادة - [00:35:41](#)

والعبادة ما شرعت بما فيها من علم وعمل. ما شرعت الا لتحقيق ماذا؟ توحيد الله جل وعلا العبد الذي يصرف العبادة لغير الله جل
وعلا اي لمدح وثناء وسمعة وشهرة وصيت عبد اشرك مع الله جل وعلا. فجعل هذا العمل الذي ما وجد - [00:36:01](#)

لا لتوحيده جعله لتوحيد نفسه لذلك سفيان ومالكي اجتمعا فتذاكرا. فبكيا فقال الاول للثاني والشك مني. قال اني لارجو ان يكون

مجلسنا هذا اكثر مجلسا اجلس بركة علينا. فقال ترجو ولكني اخاف - 00:36:22

الم تنظر الى احسن ما عندك ونظرت الى احسن ما عندي فتزيت لي به وتزيت لك به. فعبدتني وعبدتك المرائي يعبد نظر الناس ويعبد مدح الناس ويعبد ثناءهم ولا يعبد الواحد الاحد جل في علاه. فالحذر الحذر من الرياء. الحذر الثاني يا شمري - 00:36:43
توكيد الحذر الثانية توكيد الحذر الحذر من الرياء والله الله في في الاخلاص لا لا تتركي الصلاة لا الاولى ما وناهيته تنهي تنهاك عن ترك الصلاة ولا لا الثانية؟ ما الغاية منها شيخنا - 00:37:09

تأكيد فالتوكيد كما تلاحظون يقع في الافعال كما في حفظه وفي الاسماء كما في الاخلاص وفي ماذا؟ وفي الحروف. وهذا التوكيد الذي يكون بتكرار اللفظ يسمى توكيدا ماذا؟ لفظيا ولا عبرة ولا ثمرة لهذا التفريق. انا اعتذر احيانا عن اخذ الاسئلة - 00:37:27
متن موجز دورة مكثفة تحتاج منا الى ان نمر مروراً سريعاً. فاعتذر منكم الا اذا كان السؤال مهماً. وانا اعرف انه يجري معلومات كثيرة في اذهان بعضكم. بعضكم متقدم بعض بعض من يجلس يحمل ماجستير وبعضكم دكتوراه واعرفهم بالاسم. لكن يا اخوان لا نستطيع ان نقول كل شيء - 00:37:48

وليس تركنا للاشياء التي لا نقولها جهلاً او قد نكون نسيان. وقد يكون عندنا جهل لكن المقام لا يتسع. فاعذروني حفظكم الله تفضل هات سؤال ارفع صوتك شيخ كل حرف نعم نعم نعم. نعم نعم يوجد حروف تتكرر. اين التوكيد في كلامي؟ نعم - 00:38:08
احسن الله اليك. بلى بلى. كلا كلا. كل حرف تكرر ما ما صليت الفجر جماعة. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله ان يتوب علينا والله من المصائب التي ابتلي بها اهل الالتزام اليوم. فقدان اهل الالتزام اهل الاستقامة. اصحاب السنة عن الفجر. فتبحث في مساجدنا الا من رحم الله - 00:38:33

تري اكثر الغائبين الامام عن الفجر وتري اقل الناس محافظة اخواننا وهذا من المصائب يا اخوة. ان لم يظهر اثر العلم عليك في اعظم ركن من اركان الاسلام الا وهو - 00:38:53

الصلاة بعد الشهادتين فلا خير في علمك العلم ينبغي ان يظهر في اعظم العبادات الا وهي الصلاة والله المستعان التوكيد الثاني وهو بقيت الفاظ وهي الكلام اخواني اجمع وهي هذي تحت. ينبغي ان تكون تحت. يعني خذوا من عند قولي توكيد معنوي. وهو الذي يكون بالفاظ - 00:39:07

معلومة التوكيد المعنوي يكون بالفاظ معلومة مخصوصة ات بها العرب للتوكيد وهي نفس وعين وكل واجمع نفس وعين وكل واجمع انا لا اتفائل بك يعني لا اتفائل بالشرب ولا اعرف ان الوقت خلص. الله المستعان - 00:39:36
اقول يا اخوة هذه الالفاظ تستعمل في كلام العرب توكيدا. كما قلت لكم جاء زيد نفسه ورأيت زيدا عينه وحضر القوم اجمعون. نفس عين اجمعون كلها ماذا؟ توكيد. قال وتوابل - 00:40:06

اجمع وهي اکتع وابتع وابضع وفائدة هذا التوكيد رفع احتمال السهو او التجوز في الكلام. كما قلت لكم جاء زيد قد يشك. تقول لك نفسه حفظت الكتاب. حفظت الالفية قد لا يصدقني الشمري فاقول كلها - 00:40:24
توابل اجمع لا تأتي مستقلة يعني تقول حضر القوم اجمعون اکتعون ابتعون ابضع سنمثل لكم تنبيه مهم جدا واكتبوه شرط وقوع هذه الالفاظ توكيد ان تأتي مضافة الى ضمير عائد على المؤكد - 00:40:53

ويحذركم الله نفسه. هل كلمة نفس هنا توكيد؟ ابدأ. لا لا وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم ظلموا انفسهم ففعلوا وفعلوا مفعول به. لا يوجد توكيد هنا. هذه الفاظ تؤكد مؤكداً - 00:41:20

ضمير باتصال ضمير بها يعود على المؤكد ولم ترد اكتبوا نفس وعين في القرآن. مؤكدة ليست توكيدا في القرآن وهذا الشرط في نفس وعين وكل. اما اجمع فليس شرطاً. ان تضاف الى ضمير. نبه - 00:41:37

يا طالب العلم ليس شرطاً ان تضاف الى ضمير. هذه امثلة يا اخوة على التوكيد وعلم ادم الاسماء كلها. علم ادم الاسماء كلها. كلها توكيد لاي شيء اسمع واعرابها توكيد منصوب. التوكيد تابع تذكر - 00:42:06

طبعاً دائماً مضاف والضمير مضاف اليه. اكتبها دائماً هذه التوكيد كل نفس عين مضاف والضمير مضاف اليه فسجد الملائكة كلهم

اجمعون. هذه الاية فيها توكيدان الاول كلهم توكيد للملائكة. والثاني - [00:42:29](#)

اجمعون. اعراب كلهم توكيد مرفوع بالضمة. واعراب اجمعون توكيد ثاني ماذا بالواو اكتب يا طالب العلم. اجمع تعامل معاملة جمع المذكر السالم. اذا كانت جمعا فترفع بالواو وتنصب وتجر باي شيء - [00:42:49](#)

بالياء لذلك الحافظ منكم للقرآن اجمعين ولا اجمعون؟ في بعض المواضع اقول لك ان كان المؤكد مرفوعا فهي اجمع وان كان المؤكد يا عمر منصوبة فهي اجمعين جعلنا الله واياكم اجمعين في جنات النعيم - [00:43:08](#)

صلى بنا الامام نفسه مثلنا ورأيت الرجل عينه تكلمنا عن ذلك. تنبيه قلت شرط وقوعها توكيدا ان تضاف الى ضمير عائد على الا اجمع اي شيء وتوابعها. ما معنى اکتع؟ اکتع يا اخوة كل هذه الكلمات تدل على التجمع - [00:43:27](#)

العرب تقول تكتع الجلد اذا تجمع والبتع من ابتع طول العنق وهو كناية عن الاجتماع وابضع من تبضع العرق اذا سال. ولا يسيل العرق الا اذا تجمع. فكلها بمعنى ايش - [00:43:47](#)

كلها بمعنى اجمع اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يفقهنا وياياكم وان ينفعنا وياياكم وان يعلمنا وياياكم انه ولي ذلك والقادر عليه. استأدف الحديث عن البذل باذن في مجلسنا القابل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:44:05](#)